Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأصبح أكثر ما يثير الإنجليز هو أن الغالبية الشعبية فى العراق ازداد أملها فى مساندة الألمان للقضايا القومية العربية ..ومعنى هذا ببساطة أن أى اتجاه رسمى عراقى نحو التعاون مع ألمانيا كان لابد وأن يحظى بتأييد شعبى واسع .. ومن هنا كانت إمكانية الملك غازى الخطيرة فى التأثير على الاتجاه السياسى العام فى العراق .. والخوف من أن يكون هذا الاتجاه نحو دول المحور (ألمانيا وإيطاليا) .

وهكذا أصبحت تصرفات الملك غازى السياسية .. محل ريبة .. من ناحية الإنجليز ..

حتى جاءهم ما يؤكد شكوكهم .

كانت انجلترا هى المشرف الفعلى على الجيش العراقى .. وكانت شديدة الحرص على أن تظل كفاءة هذا الجيش .. عددا وعدة .. فى نطاق تراه كافيا لإمكان « السيطرة عليه » .. وعدم تحوله إلى « جيش وطنى قوى » .

وفى نفس الوقت كان حرص الملك غازى على تحويل جيش العراق إلى « جيش وطنى قوى » .

فكيف ذلك .. وانجلترا .. هى مورد السلاح .. كما ونوعا .. وعن طريق ذلك يمكنها التحكم فى كل شئ .. عدد الأفراد المسلحين .. ونوعية تسليحهم .. ؟!

ليكن إذن .. كسر احتكار انجلترا لتسليح الجيش العراقى ..

ولكن من أين .. والدول الغربية ككل تتبع سياسة واحدة فى هذا المجال .. ولن يجد العراق من يمده بالسلاح على خلاف رغبة الانجليز .. ؟!

ليكن إذن الاتجاه إلى المعسكر الآخر .. إلى دول المحور .

وبحث الإنجليز عن كل النصوص فى معاهداتهم مع العراق .. وخاصة معاهدة ١٩٣٠ التى تلزم ملك العراق باستيفاء حاجة قواته المسلحة من انجلترا .. ليثيروها فى وجه الملك غازى .ولكن الملك يجد فى رئيس أركان